

الجمهورية التونسية

وزارة الصحة العمومية

عدد 99/91

وزارة الشؤون الاجتماعية

عدد 99/13

وزارة التربية

99	1	66
----	---	----

7 أكتوبر 1999

إلى السادة

المديرين الجهويين للتعليم

المديرين الجهويين للشؤون الاجتماعية

المديرين الجهويين للصحة العمومية

--==(==--

الموضوع، بعث مكاتب إصغاء وإرشاد للتلميذ داخل المؤسسة التربوية.

وبعد، فتجاوبا مع الحرص الرئاسي المتجدد على تطوير الحياة المدرسية وتنفيذا للإجراءات التي تم إقرارها في المجالس الوزارية المتعلقة بالتعليم تم الاتفاق على اعتماد خطة مشتركة بين وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والصحة العمومية ترمي إلى مزيد دعم الإحاطة التربوية والنفسية والاجتماعية بالتلاميذ وإلى تحسين الجانب العلائقي بالمؤسسة التربوية .  
وفي هذا الإطار وإلى جانب عمل أساتذة الأقسام وخلايا العمل الاجتساعي المدرسي وخلايا الإصغاء والإرشاد للصحة المدرسية وتدعيما لهذه الهياكل تقرّر بعث مكاتب لإصغاء والارشاد بكل المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية على أن يتم ذلك بصفة تدريجية.

## 1 - مفهوم الإصغاء

إن الإصغاء قناة تواصل تمكن التلميذ من التعبير عن مشاغل ذاتية ودراسية واجتماعية وتضع على ذمته آليات يوظفها لتذليل الصعوبات التي قد تعترضه . كما أن الإصغاء وسيلة تمكن من التحاور مع التلميذ لإعانتة على استيعاب وتجاوز التغيرات التي يعيشها قصد تيسير اندماجه في وسطه المدرسي والاجتماعي .

## 2 - أهداف الإصغاء

### \* الأهداف العامة

يساهم الإصغاء أساسا في :

- 1 - مقاومة الإخفاق المدرسي والانقطاع عن التعليم .
- 2 - حماية المراهقين من المخاطر الصحية والانحرافات السلوكية .

### \* الأهداف الخصوصية

كما يهدف بصفة خاصة إلى :

- 1 - إرساء عقلية التواصل بين المتعلم ومحيطه المدرسي والأسري والاجتماعي .
- 2 - الإحاطة في الإبان بكل تلميذ يحتاج إلى المساعدة أو الإرشاد أو التوجيه .
- 3 - تعهد التلميذ الذي يمر بوضعية حرجة من حياته الشخصية أو الاجتماعية أو المدرسية بمساعدته على أن يعي ذاته ويبنى شخصيته دعما لثقته بقدراته على النجاح في الدراسة والحياة .
- 4 - تمكين التلميذ من التعبير عن مشاغل شخصية وذاتية .

## 3 - شروط الإصغاء

حتى يتم الإصغاء في أحسن الظروف ويحقق أهدافه وجب الالتزام بالشروط التالية :

- إقبال التلميذ بمفرده وبصفة تلقائية على مكتب الإصغاء والإرشاد .

- احترام رغبة التلميذ في التّواصل والاستجابة له إن أراد إيقاف المسار الإصغائي.
- المحافظة على سرية المعلومات المتداولة خلال المقابلة مع وجوب الإشعار بالنسبة إلى الحالات المنصوص عليها بسجّلة حقوق الطفل .
- توفّر مناخ ثقة بين طرفي الإصغاء .
- الحصول على موافقة التلميذ قبل إحالته إلى طرف آخر مثل خلايا العمل الاجتماعي والوحدات الجهوية لتأهيل المعوقين والعيادات المختصة ...

#### 4- المكلفون بالإصغاء

- يقوم بالإصغاء المرشد في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي، الطبيب المدرسي، المرشد الاجتماعي وكلّ من تسمح له مؤهلاته وتكوينه بذلك من المدرّسين المتطوّعين وخاصة أستاذ القسم بحكم مباشرتهم المستمرة للتلاميذ على أن يقع التنسيق بين هؤلاء المتدخلين من قبل مدير المؤسسة التربوية.

#### 5- مكان الإصغاء

- يتم الإصغاء داخل فضاء يطلق عليه اسم : "مكتب الإصغاء والإرشاد" تتوفر فيه الظروف الملائمة والمريحة ويكون بعيدا قدر الإمكان عن الإدارة وقاعات التدريس.
- يتم اعلام التلاميذ بوجود المكتب وتوضيح غاياته من قبل إدارة المؤسسة التربوية وذلك بالتعاون مع أستاذ القسم والمرشد في الاعلام والتوجيه المدرسي والجامعي .
- يعدّ جدول لحصص الاستمرار بالمكتب تراعى فيه إمكانية تردّد التلاميذ عليه ويعتق بمكان بارز.

- يؤمّن كلّ مصغ حصّة استمرار دورية وقارة.

#### 6- طريقة العمل

- يتولّى السادة المديرون الجهويون للوزارات الثلاث التنسيق بينهم فيما يتعلق بتعيين أعضاء المكتب وتوزيعهم على المؤسسات التربوية .

- يتم تركيز المكتب في بداية السنة الدراسية وذلك إثر اجتماع يشرف عليه مدير المؤسسة ويحضره كافة أعضاء المكتب .
  - كلما أحدث مكتب للإصغاء والارشاد بمؤسسة تربوية تدمج فيه خلية الإصغاء والارشاد للصحة العمومية.
  - تتولى خلايا العمل الاجتماعي المدرسي تعهد الوضعيات السحالة إليها من مكتب الإصغاء والارشاد وذلك في نطاق المهام الموكلة إليها .
  - يواصل أساتذة الأقسام عملهم بالتعاون مع مكتب الإصغاء والارشاد .
  - يجتمع أعضاء مكتب الإصغاء والارشاد دوريا، تحت إشراف مدير المؤسسة، للتنسيق والتقييم والمتابعة ويحرر تقرير في الغرض.
- ونظرا إلى أهمية الموضوع فالمرغوب من كافة المديرين الجهويين السهر على تطبيق الاجراءات الواردة بهذا المنشور بكل عناية .

وزير الصحة العمومية

  
الدكتور الهادي مهدي

وزير الشؤون الاجتماعية

  
الديكتاتور النقياتي

وزير التربية

  
بيبي المرهم السوراري